

شركة
الهرجان
الوطني للمسرح
المحترف



المهرجان

الجزائرية

Festival National du Théâtre Professionnel

اليوم 26 ماي 2010

شريه رفع 54

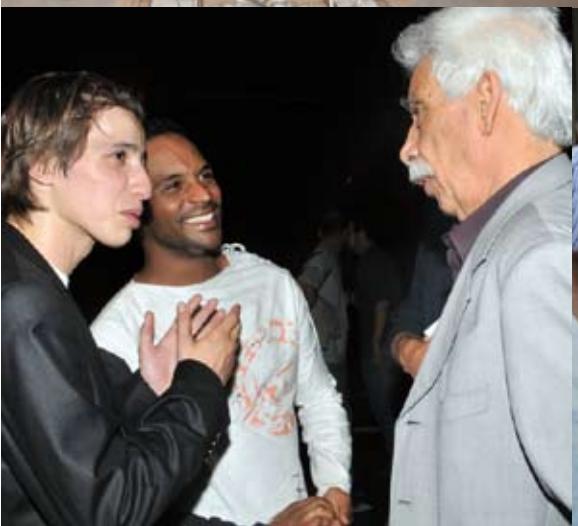
الهرجان يزور البويرة وعين الدفلة والدالة

قافلة المسرح تنطلق إلى جماهير الجزائر العميقه





صور التقاطت بعد العرض بقصر الثقافة



جانب من الجمهور بقاعة حاج عمر

حَلْمٌ .. وَسُفْرٌ



الاستاذ احمد بن صبان

نحن حكاية تعب، حلمنا ذات مساء كـ «حلم ليلة صيف» - أن ندخل ميني باشطارزي حبا في صاحبه، وبحثا عن سفر في هذا العالم الساحر، والتقينا بالكبير الجميل محمد بن قطاف عالم مسرحي قائم بذاته، عالم نحبه من عيطة - «العيطة» - وحكاية فاطمة، ويوم عاد مع الشهداء، الذي لم ير بن قطاف فوق خشبة المسرح ضيع الكثرين. واليوم هذا الرقم خمسة أحالنا لا على عرض مسرحي، بل على عديد الصداقات الجميلة، كل يأتي من عاصمة عربية وحتى أجنبية محملًا باحترام لهذا الوطن وأيضاً بشوق وحب شديد، فما معنى الفن والمسرح تحديداً إذا لم يكن سلوكاً وعلاقات إنسانية متتجدة تجاوز حدود الركح إلى القلب؟

درید اللحام بیننا. هذا الذي رفض الحدود، ورفع
تقريره محبة لجمهور الوطن العربي، إنه قامة فنية
كبيرة، ورجل بسيط تلك اليساطة المستحيلة، فلقد
حاصره جمهوره بالأستلة وبأئمة التصوّرين، وظل
في بهو المسرح وسط جمهوره لا يقلق ولا يُقلق.
والحقيقة أنتا لم تألف مثل هذا السلوك من هم
أقلّ منه مكانة فننة.

الأستاذ دريد اللحام أثبت أن الفن لا يؤمن
بانفصال الفنان والأنسان.

الفن سلوك راق من فنان إنسان بيتنا هذه الأيام، وستظل له دائماً في قلوبنا الحببة والاحترام والتقدير.. فشكراً دريد اللحام لأنك كنت كما تعرفك.

والرقم خمسة أيضاً أحالنا على جيل جديد من المخرجين يمتلكون شجاعة التجرّب والمغامرة الإبداعية، وله أن يصيّب ولو غير ذلك.

إن الأسماء تغيرت خلال الأرقام، تصالحت أيضاً مع شباب يبشر أن مسرحنا بخير خاصة وأن المهرجان يمنحهم فرصة الالتقاء مع تجارب أخرى مهمة إخراجاً وكتابة ومقاربة أكاديمية؛ لأن المسرح يجب أن يظل روئي متجدد في ظل أحادية ثقافية تشتعل على خط سير أحدادي البعد، وتتجاهل أن العولمة تنتطلق من آلة الإمزاز ومن مشهد فرقة الطوارق الموغل في سحر الحكاية حيث تنتن تنهيinan في هدوء الملوكات.

إن المهرجان الوطني المحترف حكاية إبداعية
تتجدد كي تجدد معها أجندة محبتنا الواهفين إلينا
بصفاء التاريخ وجغرافيها الشوق، ووفاء راسخ لا
تتحكم فيه عقارب ساعة وقت مزيف مدرب على
النكران، إنها قلوب تشيبهنا معجونة بمحبة
والخلاص، ووفاء.

الفصل

المراجـان

3	ص	الدقائق 20 من البحث عن سر
4	ص	الخلود الأبدي.....
		في الذاكرة المسرحية الجزائرية الكثير من
4	ص	الأمجاد التي تبعث على الفخر.....
Dhas wis sin n tfaska'.....	P05	
MOUNGI BEN BRAHIM DECLARE :		
"Le patrimoine permet de		
voyager dans les cieux esthé-		
tiques et techniques"	P06	
LA TROUPE DE L'ISMAS		
PRESENTA ARRET FIXE.....	P07	
LA DECISION DE LA TROUPE		
MASRAH ENASS DE TUNISIE.....	P07	
20 MINUTES DE L'ASSOCIA-		
TION EL CHOUROUK DE		
MASCARA	P08	
النجمة الأردنية عبير عيسى المهرجان ...	ص 9	
فائلة المسرح تنطلق إلى جاهليات العيقة...	ص 10	
سيف الدين بوههه... من أمام أسوار المدينة.....	ص 10	
طلبة مهدى برج الكباين... الخلط من موقف ثابت.....	ص 11	
مسرح الناس من تونس في قصر الثقافة	ص 11	
تراث والمسرح	ص 12	
ص 12		

مدير النشرية: احمد بن قطاف/نائب مدير النشرية: ابن ابراهيم فتح النور/ رئيس التحرير: محمد بوكاراس/نائب رئيس التحرير: سعيد حموي/ رئيس القسم العربي: محمد شومانى/رئيس القسم الفرنسي: حكيم كاتب/ هيئة التحرير: ابن ابراهيم فتح النور/ وسيلة بن بشي/ليليا ايت علي/هبة اميولا/ نفيلي زاهى/نبيلة سنجاق/نوفل قاسمى/بزيز يابوش/ سهام ووناى/جهدة رضانى/زهية منصر /ندين ايت يحيى/ ايدر عمور/ليلي مردم/التصحيح اللغوى القسم العربى: العربى أبو انس/القسم الفرنسي: امين ايجار/الكاريكاتور: باقى بوخالفة/الصور: لشلح ع/ علاء الدين بـ عبد الحفيظ مستشار: براهيم نوال/أحمد بن صبان/التصميم: نسمة أوراد/ التركيب: الياس الانجاز: بي تي أو فيس.

داخل المنافة

جمعية التروّن للثقافة والسرع لعمر الدقايق 20 من البحث عن سر الخلود الأبدية

يحيى فريمهطي رئيس جمعية الشروق المسرحية التي تأسست عام 1995 وقدمت عددة أعماله مسرحية على مسرح عزاز صرفة قفان، قرب وطموغ السين ومسافر الليل، حازت على أربع عشرة جائزة بما فيها جائزة أحدسون لفرانج فن الأرطاح، في أولى مشاركتها لها في مهرجان المسرح المترف بمسرح عزاز، حيث شارك في مسابقة الرسمية لمهرجان المسرح المترف بعرض الدقايق 20 الذي يقع إلقاءه في يحيى فريمهطي.



■ تكنتم من الظرف بتأشيرة المهرجان من بوابة المهرجان المحلي لسيدي بلعباس للتنافس على جوائز المهرجان الوطني، إلى ماذا تطمئن التعاونية؟

بطبيعة الحال هي خطوة مهمة أن نشارك في إطار مسابقة رسمية لمهرجان المسرح المترف؛ لأنها تعد بمثابة امتحان لنا ولعملنا ضمن ما يقدم يمكننا من تقييم أنفسنا وعرض تجربتنا على ضوء ما يقدم سواء في الإخراج أو السينوغرافيا والإضاءة وغيرها.

■ اعتمدت على نص مقتبس، هل هذا يعني غياب نصوص جزائرية تصلح للاشتغال عليها؟

اتجاهنا للاقتباس يعود إلى خط تبنته الفرقة وتناول من خلاله تقديم النصوص العالمية التي لها علاقة بهموم الإنسان وألامه ومشاكله بصفة عامة، لهذا اختارت الاستغال على نص فلسفى يطرح قيمة الجمال وأشكاله وأبعاده في حياة الإنسان.

■ هناك اليوم جيل جديد من المسرحيين له اهتمامات مختلفة عن سابقه كيف يمكن أن حقق التواصل بين الجيلين؟

لا أظن أن هناك انقطاعاً بين الجيلين الماضي والحاضر، كانت هناك حركة مسرحية نشيطة في السبعينيات قدمت هموم الإنسان الجزائري بشكل مختلف وأليم، هناك اهتمامات أخرى تقدم أيضاً بالبحث عن أشكال مسرحية جديدة يمكنها أن تستوعب هذا الجيل وطموحاته ومشاكله، ولا يشكل هذا تعارضاً بين التجاربتين أو الجيلين بقدر ما هناك اختلاف في الرؤية، وهو شيء طبيعي يملئه تطور الحياة بمختلف نواحيها واختلاف رهاناتها.

■ ما رأيك في من يقول إن رسالة المسرح قد تراجعت باستحواذ التلفزيون على جمهوره؟

المسرح فن لكل الفنون، له مدارسه وتوجهاته، ومشاكله، وله أيضاً رسالته الممتدة في الزمن؛ لأنه يتعلق مباشرة بحياة الناس، ولا يمكن أبداً أن يقول إن دوره انتهى؛ لأنه باق ما بقيت الحياة، على الفنان أو المخرج فقط أن يجد الأشكال التعبيرية التي تقنع جمهوره بما يقدمه وأن يلامس واقعه بصدق.

■ ما هي رسالتكم للشباب الهاوي للمسرح، ورهاناتكم من خلال جمعية الشروق؟

كما قلت لك الجمعية حددت خطها الفني، وهو التعامل مع النصوص العالمية التي تطرح هموم الإنسان وتهتم بها بأبعاد فلسفية، ونصيحتي لكل الشباب الهاوي للمسرح أن يواصل في مجال الفن الرابع بالتعلم واستحضار تجارب الآخرين؛ لأن الذاكرة المسرحية الجزائرية فيها الكثير مما يجعلنا نفخر بآمجادنا المسرحية.

زهية م.



أعاد محمد فريمهطي قراءة نص دريان جrai مستنداً على سينوغرافيا عبد الحليم رحموني وأداء نخبة من الوجوه الشابة من أمثال حاج الهواري شيحاوي ويوسف سحيري، وفاطمة بلعربي، ومختار الحسيني، ومبانى محمد عبد الحكيم.

العمل يعالج موضوعاً فلسفياً يتعلق بالبحث عن سر الخلود الأبدى عبر شخصية دريان الذى يشكل محور إعجاب صديقه الرسام باسيلي الباحث بدوره عن تخليد الجمال، لكنه يكتشف أن اللوحة التي كان من المفترض أن تخلد الجمال كبيرة وشاخت، من جهة أخرى تجد سبيل نفسها مقسومة بين حب الشاعر لمبارد دريان الأناني الذي يحب نفسه، فتنتهي إلى شنق نفسها. هذه الأحداث التي تسير وتحصر في الدقايق 20 تكون تحت سيطرة اللورد هيئري الذي يشكل محور المسرحية ورمز الشر والذنب التي تلاحق كل الشخصيات المتتصارعة فيما بينها بحثاً عن سر الخلود والجمال الأبدى، وتنتهي إلى الاكتشاف أن الجمال والخلود شيئاً من دوافع الإنسان لا يمكن لأى كان أن يظفر بهما حتى لو جند كل شرور العالم وخبيث الشياطين.

جمال الروح عاد أمس من قاعة مصطفى كاتب ليقول كلمته ويفرض سلطانه ويبخط أي محاولات للمكابرة على هذه القيمة الفلسفية والإنسانية العميقة. جمال الروح طاف على مدار أزيد من ساعة في فضاء المسرح الوطني وأكد أنه الجمال الخالد، خلود المسرح الذي سيشهد تاريخه أن جمعية الشروق للثقافة والمسرح بمعسكر قد رصعت بدايتها بعرض جميل أمتع جمهور المسرح الوطني للمسرح المترف.

Dhas wis sin n tfaska

Idhelli , dhas wis sin n tfaska, lanted atas n tçeqfin dheggatas ntzeqwin umezgun anga ithwurar dh ,çrin ndqayeq , arrÍ fixe lak dh l qarar dhi ledzayer thamanaYth, mbla manetsu thigadh yetswuraren dhithemdhint n l Bouira s Yor therb,th Concerto n Boudouaou, thaçequfth umezgun n Chlef ithurar dhi Ain defla lak dhukham umezgun nwahran El Bahya idyefkan thaçequfthis dhithemdhint n Medea.

L Ismas dhaYen yellad dha...

Dh gayen y,nen thiçequfin adyilin akin ihmizizelt, thazeqa iwmi qaren Hadj Omar thjm,ad dhaYen atas nwidhak ihmelen thazori umezgun iwaken adezren yiweth sithçqufin yetswuraren s Yor therb,th inelmadhen n I ' Ismas dheg tekki n sen amezwaru dhi thfaska umezgun, tharb,thagui inazoren thusad si Bordj el kifane (ledzayer thamanaYth), segYerbaz ya,nen tazori iwaken adefk thaçequfthis ' arift fixe neY ' ThaYtasth thaqorant .

Thaçequfthagi dhyiweth sidhidhak n Mas M hammed Benguettaf, idyess-ufagh Mas Fuzi Ben brahim, amazoz n yemsufaghen n tfaskayagui. Dhi kra n tedlegt taarefith lak dh watas imeslayen lqayen, atas idennan imuraren nteqsitagli idyelsen atas nteqsidhin iget,ici oudzayri kullas swayen yetwali dhwayen uryetwali. T aqsis Abdelkader ilaYdismekthayen sithegnits urthayad belli agdhudh adzayri dhwin igueqaren amezruyis dhithemzamine nelberrani



Thafrara thetekka s ' dh açrin nedqayeq

' Doryane dhasadu agejdan ntçequfth iwmi qaren ' Dh açrin n dqayeq , ' Doryane dhargaz ilayetsnadhin f thudherth urnkeffu, dhargaz ilays,dayen tiferkit dheffir thayadh dhitezmamt nwarussin mbla l qanun dhYa lanted watas nteYtasis thimelsiyin am Lambard, Bassili lak dh Sibil ilayet-semçetçawen garasen dhithmsa,raqth n Lord Henry.

' Dh ,çrin n dqayeq neY ' les vingt minutes , taçequfth idurar la,ça thrba,th n tafrara ' Chourouk n temdhint n m,askar, dhguesrir ameqrar nwekham umezgun aYennaw.

Taçekkayagui, tin disufeY Mas Mohamed Frimehdi, urarents atas inazoren am Hadj Lhouari,Chikhaoui Youcef, Sehiri Belarbi, Fatma Mebani, Mohamed Abdelhakim,

Mokhtar L houcine ; el muziga dh Aminous madhayen y,nan thamselt n tatwilit dh Hamou Merzouk, Baatouche, Noureddine Belkacem Sofiane akl dh Djelloul Benhlima. Adnesmekthi bellı thaçequfthagi, tsin araykeçment thimizizelt y,nen amezgun asadhor iwsegas n 2010.

Thimizizeltaqgi tin adyilin zdhath n terb,th inazoren ayilin dhimesnazfen aradyinin awal n sen as aneggaru netfaska andha adyili farok nwarazen. Igmannen ntarb,thagui adili amakka : Mas Tamer El arbid si Surya, Mas Adama Traouri sil Mali, Massa Aouatif Naim sil Iraq, Mas Seghaya Ahmed sil Merruc, Mas Hammoumi Ahmed sil Dzayer, Massa Nathali Marteau Si Fransa lak dh mas Noureddine Mimoun sil Dzayer.

TaYetast

ThameYra umezgun thebbedh sakham g idles ' Mufdi Zakaria , tharb,th Nass thusad sithmurth n Tunes iwaken ateziken yiweth netçequfth igerzen iwmi qaren Alqarar neY TaYetast . Tasawithagui tin idthsufaY Massa Mounira Zekra, idyura Mas Ali Elboukaoui. Chahla, tametuth ideswudhem Massa Dalila Meftahi, dhyiweth n tmetuth ituhmen s thmenYiwh n wergaziz, adthaf imanis dhi yiwen usemer ig tilin



yemdhenen yemkhellen. Amsuji idyur Mas Lazhar Bouazizi dhwin yellan ihemlits sitemzis lam,na netsath ategunfu aneçtha iwaken adthefeY sitheqsitagli madhnetsa ya,weq gar tafrit alk dh lqella n tefrit.

Ançtha yellad dheguyen ya,nan ahil n utekki tmura lberrani idyusan dh inebgawen n tfaska thaYnawth umezgun asadhor dhidoteth this khemsa.

Lilya Ait-Ouali

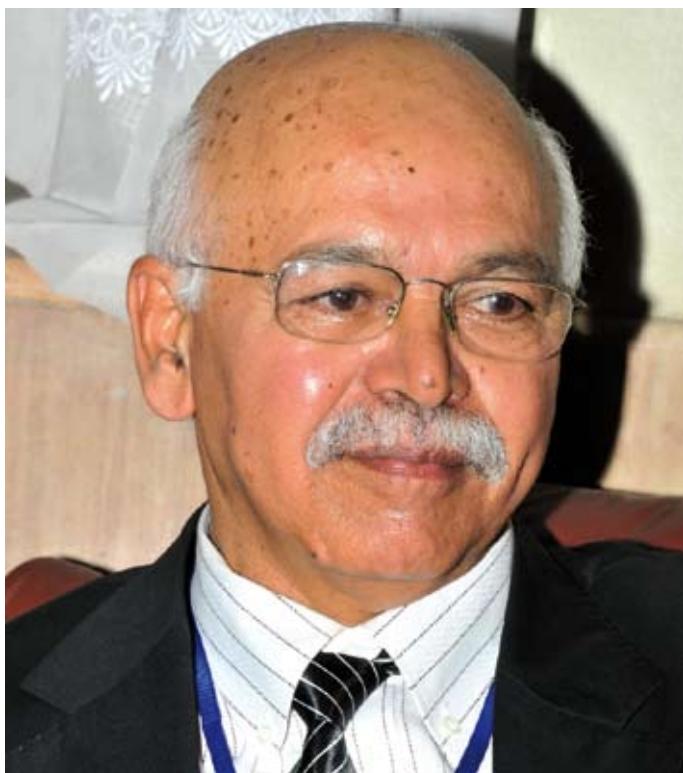
L'HOMME DE THEATRE TUNISIEN, MOUNGI BEN BRAHIM DECLARE :

“Le patrimoine permet de voyager dans les cieux esthétiques et techniques”

Membre du jury en 2006, metteur en scène en 2007 et honoré en 2010, Moungi Ben Brahim, partage avec nos lecteurs son regard sur le festival en particulier et sa vision du théâtre en générale.

■ Pourriez-vous partager avec les lecteurs votre première expérience dans le cadre du festival ?

Lors de la 1^{re} édition de 2006, j'étais membre du jury. C'était une responsabilité très lourde, car cette édition marquait le retour du théâtre algérien après une longue éclipse. C'est pour cela qu'en notre âme et conscience, on avait décidé de ne pas octroyer les trois grands prix. Cela pour dire que cette compétition est sérieuse et qu'elle doit être digne du théâtre algérien qui s'est toujours distingué par sa qualité créative. Ce qui me réconforte aujourd'hui, c'est que le message est bien passé, et au fur et à mesure des différentes éditions, on ressent un réel effort pour que le 4^e art algérien recouvre ces lettres de noblesses.



■ Qu'en est-il de l'expérience de *Hakawati El Akhir* en 2007 ?

L'expérience de *Hakawati El Akhir*, était un rêve de longue date qui germait dans les esprits des milieux théâtraux magrébins. Le défi était de montrer aux différentes scènes arabes et internationales l'existence d'un théâtre au cachet maghrébin. En 2007, grâce aux efforts conjugués, ce rêve a pu devenir réalité. C'est une expérience magique. Un dramaturge marocain mit en scène par un Tunisien et produit par l'Algérie. C'est un

moment historique qui fut une réussite sur tous les plans.

■ Cette année, l'édition est marquée par le sceau du patrimoine, que pensez-vous de l'instrumentalisation de celui-ci dans le 4^e art ?

Le patrimoine est très important pour fixer la place de l'individu dans la nébuleuse de la mondialisation. Le patrimoine permet aussi de rêver, d'avancer. Mais son instrumentalisation doit se faire avec un regard contemporain afin de se

projeter dans la modernité. Il est aussi important d'utiliser le sens profond du patrimoine sans tomber dans le folklore. Personnellement, je considère le patrimoine comme un outil esthétique permettant une introspective psychologique de l'âme humaine. Il permet, également, de voyager dans différents cieux tant sur le plan esthétique que sur le plan technique.

■ Quel est votre avis sur la nouvelle vague du théâtre tunisien qui veut marquer une rupture avec votre génération ?

Je suis partisan de toute forme de révolution dans le théâtre. Mais je suis contre les conflits qui engendrent une rupture entre les générations. Je pense qu'il est important de dépasser ce genre de querelles stériles et s'engager dans des débats constructifs fussent-ils passionnés. C'est grâce à ce type d'échanges fructueux, alliant l'expérience des aînés et la fougue de la jeunesse, que l'on peut réellement avancer dans la construction d'un théâtre moderne.

Propos recueillis par Sihem AMMOUR

LA TROUPE DE L'ISMAS PRÉSENTE ARRET FIXE Deux êtres au sort “fixé”

Pour la seconde journée de cette 5^e édition du Festival national du théâtre professionnel, les étudiants de l’Institut supérieur des métiers des arts de la scène (Ismas) de Bordj El Kiffan, ont donné rendez-vous aux amateurs du 4^e art à la salle Hadj-Omar pour mettre en valeur les efforts accomplis par ces étudiants et ce, pour une réelle émergence d’un théâtre au niveau de cet institut. C’est dans une salle exiguë que fut présenté *Arrêt fixe*.

Une pièce écrite par Mohamed Benguettaf et traduite vers l’arabe et mise en scène par Fawzi Ben Brahim. Le public a été séduit de la qualité du spectacle, admirablement interprété par les deux personnages centraux (Slimane Ben Ouari et Tarek Bourara) dans les rôles du détenu Abdelkader le détenu et le gardien Messaoud.

Mêlant l’humour décapant à l’introspection, l’auteur a tenté, à travers le vécu raconté par les comédiens, d’analyser le “psyché” social pour en toucher les ressorts les plus tragiques qui interpellent la conscience nationale, dans un style simple puisant dans la mémoire culturelle et les chants pathétiques du terroir.

La pièce revêt une touche relevant du théâtre de l’absurde de Samuel Beckett, mettant ainsi l’accent sur l’isolement de l’homme au sein d’un monde sans signification. *Arrêt fixe* raconte un condamné à perpétuité et son gardien. L’histoire se déroule dans une cellule de prison. Les deux personnages se voient tous les jours. Pendant une trentaine d’années, ils jouent aux dames, se racontent des histoires, mais pas l’essentiel, ces choses qui font que l’un finit par connaître



l’autre. Ils se parlent, mais sans tout se dire. Jusqu’au jour où ils finissent par se rapprocher et tenter une approche l’un de l’autre pour mieux se connaître. C’est une pièce tout en tension. Elle donne à lire une réalité politique et sociale. Une réflexion sur la société. Elle appréhende le public et fait prendre conscience sur sa réalité politique et son vécu social. C’est

aussi le conduire à réfléchir sur son individualité et sa personne comme étant une tête pensante d’où la nécessité de s’entretenir et de se prendre en charge indépendamment des idées préconçues. Ces scènes conduisent à souligner des problèmes qu’endurent les peuples en général. Faisant remarquer que rien ne s’offre, tout s’arrache.

Idir AMMOUR

LA DECISION DE LA TROUPE MASRAH ENASS DE TUNISIE

Entre la folie et la réalité : une brèche

L’auditorium du Palais de la culture Moufdi-Zakaria a abrité, hier, la représentation en hors compétition de la pièce tunisienne *El Qarar* (La décision) de la troupe Masrah Ennas.

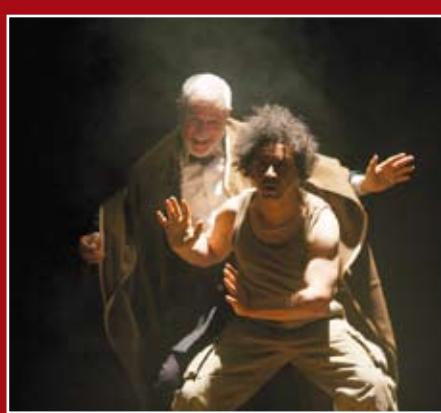
Dès les premières minutes, l’assistance, fort nombreuse, était plongé dans une ambiance scénique obscure.

Au travers d’une scène vide, la trame de l’histoire gravite et progresse autour de trois personnages : Chehla (la patiente), interprétée par Dalila Meftah (un des membres du jury de cette édition), Lehbib (le psychiatre) interprété par Lazhar Bouaziz et enfin Jeton (l’infirmier) joué par Kamel El Kaabi.

Ecrite par Ali El Boukadi et mise en scène par Mounira Azakraoui, la pièce nous immerge dans un univers fou et troublant. D’ailleurs, dès l’arrivée des premiers personnages (Lehbib et Jeton), une expression de détresse et de trouble se fait ressentir.

Tout est ainsi mis sens dessus-dessous : la malade devient le médecin, et le thérapeute devient, à son tour, le patient.

Chehla a été conduite dans cet asile psychiatrique car elle vient d’avouer l’assassinat de son mari. Le psychiatre lui pose



diverses questions relatives à cet acte pour prendre la décision de l’interner ou l’emprisonner.

Mais Chehla est beaucoup plus consciente qu’on ne le pense. En voulant pénétrer l’inconscient de sa patiente, Lehbib est pris dans son propre piège. La patiente a fréquenté la même université que son thérapeute qui s’appelait à cette époque-là Jeton.

Tout au long de la pièce, elle lui démontre que le médecin de renom qu’il est devenu n’est que le produit de ses propres inhibitions et refoulements, qu’il projette ses complexes sur ses patients !

Par ailleurs, plusieurs questions existentielles sont abordées dans cette pièce. A propos de la mort et la vie, Chehla dira : “*La vie et la mort ne sont que deux mots relatifs qui n’ont aucune implication réelle.*” Quant à la relation qu’elle avait avec son époux, elle déclarera avec beaucoup d’ironie : “*Cette relation n’est basée que sur un bout de papier signé conjointement à la mairie.*”

A travers cette pièce, nous découvrons, encore une fois, un théâtre tunisien osé bravant et transgressant les tabous. *El Qarar* nous rappelle ce que disait Michel Foucault dans son livre *Histoire de la folie* : “*Ce que la folie dit d’elle-même c’est pour la pensée et la poésie du début du XIX^e (...)*”

Ghiles AÏT YAHIA

EL MAHRADJAN

Festival National du Théâtre Professionnel

N°54 Mercredi 26 Mai 2010



20 MINUTES DE L'ASSOCIATION EL CHOUROUK DE MASCARA

Un dandy en quête d'absolu

Lauréate du grand prix du Festival régional du théâtre professionnel de Sidi Bel-Abbès, en mars dernier, l'association El Chourouk pour la culture et le théâtre de Mascara, a rejoint la compétition, en proposant au public de la grande salle Mustapha-Kateb du TNA, et sous l'œil attentif du jury, la pièce 20 minutes.

Mise en scène par Mohamed Frimahdi, et adaptée par Djassam Kendil, d'après le roman, *le Portrait de Dorian Gray* d'Oscar Wilde, *20 minutes* est un drame existentiel qui traite de l'éternité et de la folie de l'homme en quête de celle-ci. C'est l'histoire de Dorian Gray, un jeune dandy d'une beauté remarquable, à la recherche d'un absolu : demeurer jeune toute son existence, garder la même beauté sans que les rides du temps fassent leur effet. Lord Henry le transforme en un personnage ignoble, cupide, vaniteux et hypocrite. Tout le monde tombe sous le charme physique de Dorian, mais le fond de son cœur est embrumé, noirci et ravagé par la haine, le désir d'éternité et le narcissisme. L'amour que Sibyl lui porte ne le touche point et ne le sensibilise guère. Son amitié pour le poète Lampard ne le transforme pas pour autant. Il n'y a que l'influence de lord Henry qui compte à ses yeux, parce qu'il flatte son ego et l'encourage à aller au bout de sa folie. Au bout du compte, on comprend que l'auteur de la pièce a imaginé une suite au roman, enfermant le personnage principal dans une spirale, où il est condamné à revivre

les mêmes 20 minutes. Eternelles vingt minutes ! Dorian Gray est un héros négatif, qui n'a fait que du mal autour de lui. Le rôle a été très bien incarné par le comédien Hadj El Houari Chikhaoui qui a donné une nouvelle sensibilité au personnage si célèbre d'Oscar Wilde. Les comédiens qui l'ont accompagné, notamment Youcef Sehiri, Fatma Belarbi, Mohamed Abdelhakim Mebani et Mokhtar El Hassan, ont été rigoureux et discipliné à la fois, proposant ainsi une belle symphonie sur scène. Le scénographe Abdelhalim Rahmouni, comme à l'accoutumé, a créé un très joli décor souple et adaptable à toutes les situations. *20 minutes*, porté par une belle musique d'Aminoss, traite de plusieurs thèmes à la fois, notamment la jeunesse, la morale ou encore la quête d'absolu. De plus, la pièce fait des clins d'œil et emprunte certaines thématiques et autres actions à *Faust* de Goethe, et *la Peau de chagrin* d'Honoré de Balzac. *20 minutes*, c'est un beau spectacle, une heure dix minutes de pur bonheur.

Leïla MERIEM



LYDIA LARINI : Une passion nommée théâtre

Lydia Larini est une comédienne au talent personnalisé. Elle est dynamique et confiante. Sa présence sur scène est franche et naturelle. Son jeu est authentique. Elle doit cela à sa nature et à son enclin inconditionnel à l'art des planches. Elle n'a pas fait d'école d'art dramatique. Elle est autodidacte. Son penchant et sa passion pour le 4^e art l'a conduite à s'y consacrer et à en faire une carrière.

Pour la jeune comédienne, le théâtre est un don. C'est une passion qu'elle cultive au fil de ses expériences. En somme, entre Lydia et le théâtre c'est une longue histoire d'amour qui s'est tissée au fil des années. "J'aime cet art", confie-t-elle.

"Je suis autodidacte. Le théâtre est une école, et sur les planches,



j'ai appris énormément de choses, de techniques. J'ai appris à écouter", avoue-t-elle encore.

Sa rencontre avec cet art remonte à 2000, au Théâtre régional de Batna (TRB). Guidée par le comédien Ali Djebbara, elle va à la rencontre de l'Irakienne Faten El Djarrah qui lui offre aussitôt un

rôle dans une pièce pour enfant, *Le talon d'argent*.

Lydia Larini, qui était chanteuse avant d'épouser la scène, campera, en 2003, un rôle dans un opéra. Depuis, elle multiplie les expériences avec des metteurs en scène comme Bouzid Chawki.

Sacrée second rôle féminin pour la pièce *L'empereur*, la comédienne enrichit son parcours et développe son approche pour l'art des planches. Au fil des représentations, elle compose sa propre personnalité qu'elle impose au grand public de manière saisissante et convaincante.

Cette année, elle apparaît dans la dernière production du Théâtre régional de Skikda *Amama Assouar el madina* (Devant les murs de la cité). Une mise en scène

de Sonia avec qui elle entretient une relation quasi filiale. "Sonia, convaincue par mon jeu, m'a proposé de travailler avec elle."

"C'est un texte fort et poignant", explique-t-elle. Et d'ajouter : "C'est le personnage de Houria qui m'a attiré. Il est accrocheur. Sa personnalité est frappante. Sa nature, son caractère combatif, et sa détermination m'ont motivé à accepter le rôle."

Lydia Larini, qui a fait du cinéma et de la télévision (*Mascarade*, *Mustpha Ben Boulaid*, *Djouha*, *Djourouh el hayat* et *Douar Echaouia*), remercie tous ceux qui l'ont accompagnée dans son aventure théâtrale et l'on aidé à évoluer et à s'épanouir sur les planches.

Nawfel GUESMI

Portrait

النجمة الأردنية عبر عيسى للمرجان

أملج نظرة عن المسرح الجزائري وأحلام بدور هنافلة فلسطينية



محتشم مقارنة مع الرجل؛ لأننا مجتمع ذكوري، والثقافة الذكورية تحكم مجتمعنا العربي، ورغم ذلك أنا متفائلة بالنماذج النسائية التي أخذت حقها.

هل يمكن للمسرح العربي أن يختفي وراء الرقاقة؟

طبعا هناك رقاقة على الإبداع ليس في مجال المسرح فحسب، بل في باقي الأشكال الفنية، وبالمقابل أشير إلى أن الرقيب يسكن داخلنا وموجود في حياتنا وما زلت نضع حدوداً لكل شيء نمارسه.

بعد مشوار ثري ما الذي يستهويك من أدوار لم تقدميها على الخشبة؟

أحلام بأداء دور المرأة الفلسطينية المناضلة، وأرصد معاناتها والألامها في رحلتها الطويلة بعمق، وليس بالصورة النمطية التي تقدم بالزغرودة والدمع، بل بشخصية قوية؛ لأن المرأة الفلسطينية التي تقدم أبناءها قرباناً للوطن، وتربى الأجيال على المقاومة لها حضور أعمق بكثير، أريد أن أقدم أنموذجاً للمرأة الفلسطينية من الداخل.

في الختام، ماذا عن الجيل الجديد من المسرحيين بالأردن؟

الشباب المسرحي الأردني لا يختلف عن باقي التجارب المسرحية العربية ويكتنز طاقات إبداعية قوية، فثمة حركة وانشغال بالفن الرابع حيث لدينا خمس مهرجانات سنوية وحركية تسمح بدفع وتيرة العملية المسرحية الأردنية.

حوار هبة. إيمولا

تبرهنت فتح أول زيارة للجزائر، من المسرح حلقة الفنانة مهير عيسى وهي التي جابت مسار الدراما والمسرح العربي، المهرجان التقىها وسألتها عن المسار والتجربة الإبداع والمتتابع القائمة.

قاسية وأبتعد عن التعميم، فإن ما أتابعه من خلال المهرجانات، داخل الأردن أو خارجه في الوطن العربي لا يبشر بالخير، فثمة تراجع في العملية المسرحية العربية مقارنة مع السبعينيات من القرن الماضي وللأسف العمل الجيد أصبح استثناء.

■ ننسى في موقفك نبرة تشاؤمية؟
ليس تشاؤماً، لا أنفي وجود محاولات جادة عبر الوطن العربي، ولا يمكن إلقاء اللوم على المسرح، لأن التلفزيون والوسائل الجديدة أفسدت المسرح وأفقدته جمهوره، كما أن الدول نقص اهتمامها بالمسرح مقارنة مع الماضي، وعزف الممثل العربي عن المسرح بسبب الإغراءات المادية التي تقدمها الفضائيات الضخمة، حيث تتحقق الشهرة والمال، فالتلفزيون يحقق الرخاء المادي أكثر من المسرح.

■ كيف أفسد التلفزيون المسرح؟
تقابض عدد العروض المسرحية مقارنة بالسنوات الماضية، حيث كنا نعرض المسرحية لأشهر، أما الآن فأنت محظوظ لو عرضت لأيام عديدة، لأن المادة طفت على اهتمام الناس.

التوجه نحو المسرح التجاري هل هو ظاهرة صحية؟

لا مشكل مع المسرح التجاري، فالمسرح التجاري جماهيري ولا يعني بالضرورة أنه مسرح سخيف وسطحي وما أكره هو المسرح التنافسي الذي يطغى عليه الارتجال والتلاعيب بقيم المترججين وعقلهم، وهو يلعب على الوتر الحساس على مواطنه ويوظف المعاناة بخطابة ما يفقد المسرح جدواه الجمالي والمعرفي.

■ كيف تصنفين المرأة في المسرح العربي؟
تعزز مكانتها بقوتها في كل مجال إبداعي، وليس في المسرح فقط، ولا أستطيع أن أخص وأحصر حضور المرأة في المسرح العربي؛ لأنني لست على دراية بكل ما تقدمه على المسارح، لكن بناء على ما شاهدته خلال المهرجانات ثمة استثناءات، وبشكل عام حضور المرأة على المسرح

■ في أول زيارة للجزائر، هل كنت تملحين نظرة عن المسرح بالجزائر؟

أملك نظرة عن تجارب المسرحية الجزائرية من خلال مشاركتي في المهرجانات، منها ما عرض بالأردن، وتلك التي قدمت على ركح قرطاج بتونس، وهي أعمال متفاوتة وهي تتقطّع مع باقي التجارب العربية ومستواها بالنظر إلى تراجع المسرح العربي، وحتى لا أطلق أحکاماً عامة لأنني لم أشاهد كل المسرحيات العربية، ويوصي فنانين أملنا كبير في استفادة الفن الرابع في الوطن العربي.

■ ما سر غيابك عن المسرح؟ وماذا عن آخر عمل مسرحي؟

غيابي راجع لعدم وجود نص جيد بإمكانه إضافة الكثير للشخصية التي أجدها، لم يجدبني أي نص مقتراح، كما يرجع السبب إلى انهماسي وانشغالني في الدراما التلفزيونية، أما فيما يتعلق بالإنتاجات الموجهة للشبكة الرمضانية فمنذ ستين قدمت مسرحية شيخ القلعة وهي مقتبسة من وقائع وشخصيات حقيقة تروي مقاومة المرأة الأردنية خلال المرحلة العثمانية، بعد مقتل أبنائهما وشجاعتها وبطولتها وتم عرضها في دورة مهرجان المسرح للمحترفين بالأردن.

■ ماذا تضيف المهرجانات المسرحية العربية للمسرح؟

رغم تراجع حركة المسرح العربي عموماً، تبقى المهرجانات المسرحية موعداً ومحطة لاكتشاف مختلف التجارب والأصوات المسرحية العربية، لأنها الفرصة الوحيدة السانحة التي تلتقي فيها المسرحيين العرب للاطلاع على الإنتاجات المسرحية العربية، كما تمنحنا هذه المهرجانات فرصة التعرف على التجارب الغربية والمستوى التقني والجمالي الذي وصلت إليه ما يسمح لنا نحن العرب بمعرفة مكانتنا في المسرح العالمي وتقديم ما نعرفه ربما لتقويمه وتطويره والاستفادة من روئيتهم.

■ بعد رحلتك الطويلة في المسرح كيف تجدين راهن المسرح العربي؟
المسرح واجهة للمجتمع، وحتى لا تكون



متألق

المرجان يزور البويرة وعين الدفلة والدبة

فِلَقُ الْمَسْرَعِ تَنَالِقُ الْجَاهِلِيَّةِ الْأَمْرِيَّةِ

التي وقودها الشباب. وبالفعل فإن كل الفرق هي فرق هاوية إذ كان الهدف من ذلك إعطاء الفرصة للجيل الجديد واكتشاف مواهب المسرح الهاوي، كما ستكون فرقة الأغواط في السادس والعشرين من الشهر الجاري في ضيافة ولاية البوميراء بعرضها الانقلاب، وتستقبل ولاية عين الدفلة في اليوم ذاته فرقة أحرار تبسة بمسرحية الهشيم، أما فرقة فنون العرض البصري من العاصمة فستنزل بموقف ثابت على ولاية المدينة .

كل هذه الفرق الهاوية ستتداول عروضها على مدار المهرجان في هذه الولايات لصنع الفرجة المسرحية ولتحقيق المهرجان غايتها.

A nighttime photograph of the Teatro Massimo in Palermo. The grand neoclassical building is brightly lit from within, casting a warm glow through its arched windows and doors. Two large red vertical banners hang on either side of the main entrance, each featuring a white star and some Arabic script. The sky above is dark, providing a strong contrast to the building's illumination.

الدية على موعد مع تعاقونية الباهية لوهان بعرضها يمينة، فيما سيجدد الموعد المسرحياليوم مع مجموعة أخرى من الأعمال التي تعكس الحركة المسرحية في الجزائراليوم نفسه شهد ركح دار الثقافة لعين الدفلة زيارة ضيوف السيناتور لفرقة جمعية مسرح الشلف.

لا يمكن اختزال المهرجان الوطني للمسرح المحترف في العروض التي تقدم في العاصمة، بل عكفت المنظمون على الخروج بمجموعة من المسرحيات إلى بعض الولايات لتحقيق بعده الوطني وتمكن مختلف الشرائح الاجتماعية للجزائر العميقة من متابعة العروض المسرحية وشعبية المسرح الجزائري وتجذرها في الممارسة اليومية.

وبالمناسبة خبط برنامج ثري مدرس بعنایة يشمل ولايات البويرة عين الدفلی والمدية، حيث انطلقت أمس فعاليات العروض خارج العاصمة، وكانت البداية مع فرقة كونسييرتو لبودواو بالبويرة حيث قدمت عرض الانقلاب، وفي



سيف الدين بوهنة.. من أمام أسوار المدينة

بعدهما احتضنه الربيع العاوه لسنوات طولية في مدينته الساحلية روسيغانجا بمنطقة سيف الدين، أو حسين في مسرحية أيام أسوار المدينة من إنتاج المسرح العمومي لسمعينياده، في قمة فرلقته وهو يقف على قاعة مهرجان المسرح المترافق في طبعته الخامسة، ولم ينل الأول مرة بالنسبة إليه بوصفه ممثلاً مترفأ ورام سور المدينة حيث مكان يقف في آخر جانب زملائه، استقلقلاها من لعنة أنفاسه هذه التصريلات:

الرحمان زعبي الغني عن التعريف، هذه الخشبة العمودية، وبغض النظر عن أبعادها الفلسفية والسياسية، أعطت حرية و مجالاً كبيراً لسلميان حابس منفذ الكوريغرافيا للاشتغال من خلال توظيف مجموعة المماثلين عمودياً، ولكن من جانب آخر كان عليهم العمل حوالي ثلاثة أشهر متتالية بغاية التعود على هذا الديكور الذي لم يعمل عليه أحد من الفرق قبل هذا العرض.

■ ما الفرق بين العرض الذي قدم مؤخراً خارج المهرجان
لمحترف وبين أن يقدم أمام عيون لجنته وجمهوره
للمحترف؟

حقيقة المهرجان دائمًا له خصوصيته، فاللوقوف أمام لجنة التحكيم يجعلك في مسؤولية أكبر لأنك أمام جمهور غير عادي، خاصة وأنه العرض الأول وافتتاح المهرجان، فنجاح المهرجان ككل من نجاح العرض الأول.

التقته : نجلاء محمد

الوقت نفسه، الجندي وزوج حورية الوازانة التي لا
أعرفها أصلاً، ولا تعرف زوجها، وهو ما يسمى في
لغة الفن الرابع بمسرح داخل مسرح، إلا أن الأدوات
التي توافرت لدينا في المسرحية بدءاً بتوجيهات
المخرجة المحترفة السيدة صونيا التي كان أسلوب
عملها مقنعاً وسط ديكور جميل ، كل ذلك جعلنا
نعمل بثبات ونفسية جيدة، وساعدنا على أداء
أدوارنا بشكل مقنع إلى درجة مقبولة جداً حسبما
أعتقد، أما النقطة الثانية فتتمثل بالنص الذي كان
سهلاً وقريباً من الواقع المعيش.

■ خلنا في لحظة ما من العرض أن الصراخ بيتك وبين الممثلة رويني نادية لن يتنهى. هل هي التدريبات والإصرار أم التنسيق والتفاهم مع نادية لعرفيني ؟
الانسجام في هذه الحالة طبيعي لأننا أنا ونادية نتعرّف من قبل، فهي صديقة قبل كل شيء، ما سهل مهمة الأداء نسبياً، لكن في العمل المسرحي تعقيد الشخصية وتضادها يشكّل الفارق، هي في العرض تريّد أن تربّحه، هو أيضاً يريد الذهاب إليها، لكن من جانب آخر خائف من الموت، هذا ما يشكّل الفارق.

■ الديكور الذي صممته زعبيبي اختلف عن المألف، كيف
تعاملت أمام ديكور عمودي؟
صحيح الساحة المسرحية الجزائرية لم تشهد أبدا
ديكورا عموديا مثل هذا الذي قدمه اليوم عبد

من مسرح الهوا إلى المسرح المحترف ، ما الفرق بين
هذا وذاك؟

المسرح الجزائري منذ نشأته كان عمامده مسرح
الهوا الذي شكل رواده القاعدة المتينة التي رسمت
فيما بعد ملامح المسرح المحترف، المسرح الجزائري
تطور اليوم كثيراً، وطبعي أن يدخل الاحترافية التي
باتت هي، الأخرى تمنى للهواة نفساً أضافياً.

ما هي الأدوات التي وفرها لك المسرح المحترف؟

أولاً عندما تجد أمامك مخرجاً، وسينيورغرافياً، وما يلحقهما من طاقم تقني وفني متكملاً محترف، تكون مهمة صقل المواهب وتطوير الإمكانيات واكتشاف المادة الخام المتوفّرة لدى الفنان هي المنطلق الذي يتّخذه أي ممثل صاعد ليوظّفه فوق الشّاشة. هذه الأدوات يمكنها أن تساعده الممثل الهاوّي على فرض نفسه في المجال الاحترافي.

**■ خرجت إلى جمهور المهرجان في شخصية حسين
فبدوت مرتاحاً ومتصالحاً معه، هل تطلب ذلك جهاداً
كبيراً؟**

سرع الناس من تونس في قصر الثقافة

القرار .. يفتح المعرض العربي

افتتح أمس مسرح الناس من تونس المعرض العربي خارج المنافسة بقصر الثقافة مفطّع زهرةيا بمسرحيته القرار، حيث قدّمت المفرقة منيرة زهرةيا عرضًا فلسفياً نفسياً، توقّف عن قضايا إنسانية مشلولة بين شخصيتين متوازنتين، بين إمرأة تقتل زوجها ببرودة وهى تدفع سيارة ببروفيسور تعامله معها بغير ذلك.



وفي عودة للماضي يكتشف الجمهور أن البروفيسور الطبيب المداوي لم يكن نزيهاً لأن المريضة لم تكن ككل المرضى بالنسبة له، فهي الطالبة التي أحبها أيام الجامعة غير أنها صدمته وأوقفت غزوه الذي لم يتخل عنه بمرور الزمن حتى وهو ينجح في مساره بعد التخرج، العرض يكشف كيف لم يتخل عن حقده الدفين وهو يتتابع محطاتها في الحياة والنجاح العلمي وهي التي أصبحت طبيبة متخصصة في الجراحة، البروفيسور فضل أن ينتصر لنفسه بعدما لم يستطع ترك ذاتيته جانباً والاتساع بالموضوعية في اتخاذ القرار الصائب حتى وإن تعلق بمصير إنسانة كانت بالأمس قريب عزيزة على قلبه. الطبيبة الجراحية لم يشفع مستواها التعليمي ولا مكانتها الاجتماعية في حمايتها من نفسها، لتقديم على قتل زوجها بكل وحشية ظلت تردد مدى ما تركته في نفسها من متعة. والبروفيسور لم يكن بالاستقامه التي مافتئ يوهم بها الآخرين. وظهر خرج المرض رغم محدودية مستوى وتواضع منصبه أشرف منها بكثير. بل وأكثرهما وضوحاً وصفاء. حتى إنه وجد نفسه وحيداً يناشد الموضوعية ويفسر خارج سرب المبادئ. وعلى المستوى البصري عمد السينوغراف إلى تقسيم الخشبة الخالية من أي ديكور إلى ثلاثة فضاءات مسرحية ساهمت في تكثيف الحالة النفسية وإعطاء المجال للحركة من خلال أروقة تبرز فيها الإضاءة المزدوجة في تقاطعها. يزيد .0

للأول مرة في رحاب المهرجان طلبة معهد برج الكيفان ... التلاقي من موقف ثابت

من قاله إن الطالب لا يمكن أن ينافس أستاذة... فقط أثبتت أمس المتفجر العظيم فوزي بن إبراهيم أن مجلد شقيق مهم من فيه الإيمان بإنما تتحققه القدرة على إثبات ما تحققته الإرادة والموهبة. ولذا ما توافقه القراءات التعبيرية. وعلى إيقاعه فتقدير مشروع تبرج، موقف ثابت لجمهور المسرح المترافق لم يمكن صياغة، وتمثيله من مفاجأة الكسورة من مهتمين وهابين ومارسين ليس صياغة أيضاً.



افتتح طلبة المعهد العالي لهم فنون العرض والسمعي البصري ببرج الكيفان شرف أول مشاركة ضمن فعاليات المهرجان الوطني للمسرح المحترف، حيث فتح أمس فوزي بن إبراهيم في إطار عروض خارج المنافسة الباب أمام زملائه في الدفعات القادمة وأعطائهم الأمل اللازم للاجتهد والمثابرة في سبيل الارتقاء بمستوى إبداع الطالب خلال فترة تكونه حتى يعد العدة لما بعد ذلك بالانطلاق في عالم الممارسة المسرحية.

اختار فوزي بن إبراهيم مشروع تخرجه هذه السنة نص موقف ثابت لمحمد بن قطاف، وأعاد ترجمته من اللغة الفرنسية إلى العربية، وهندس سينوغرافيا العرض بإتقان أبهى أساتذته وضيوف المهرجان الذين تفاءلوا خيراً بجيل المسرح الجديد في الجزائر، وتفاجأوا برؤيته الإخراجية العميقية التي قاربت بين النص والأداء والسينوغرافيا بطريقة احترافية.

أبي محمد بن قطاف إلا أن يشجع جرأة شباب المعهد بحضور العرض الذي سافر بجمهور قاعة حاج عمر إلى أعماق النفس البشرية فلعب بذكاء على وتر حوار منظم وأداء محكم قدمه كل من سليمان بن واري في دور السجين عبد القادر وطارق بوعرارة في دور مسعود المسجون.

واحترم الطلبة النسق الدرامي والكوميدي في النص حيث بدا المثلثان مرتاحين في الأداء يتجاذبان ويتصادمان في فضاء أسود وأبيض عكس الخير والشر، وهي الخلطة التي لا تخلو منها نفس بشورية سوية فما بالك بنفس سجينه بإرادتها، تتحمل شناعة أفعال صاحبها، وأخرى تضطر للتواري وراء قضبان عقد وخيالات مرضية . وهو ما جسده العرض من خلال تعايش مسعود وعبد القادر في حلقة مفرغة عنوانها من يحرس من؟ و من يسجن من؟ حكايات من عمق المجتمع و آراء عن السياسة والوطن وثرثرة هامشية، والكثير من الذكريات التي وإن جمعتها في المكان نفسه إلا أنها فنتلت في توحيد روتها لها للحياة، وظل كل منها رغم كل ما عانياه بعيداً جداً عن الآخر.

نفيل زاهي

مِرَافِعَات

التراث والسرع إِعْلَانُ الْقِرَاعَةِ بِرُوحِ الْعَصْرِ



د. عواطف نعيم

ما كان التراث بكل تجلياته إلا ذاكرة المجتمعات في جوانب المعرفة والعلوم والفنون، إنه العاكس لثقافتها وتطوراتها وما نسجته عقولها عبر حفرياتها و מגامراتها واجهادها رغبة منها وحرضا من مفكريها والمغامرين فيها للوصول إلى الأرقى والأبهى مما يسهل حياة البشر و يجعل سنواتهم حبلى بالخير والأمان والسلام ، والتراث العربي والإسلامي ما هو إلا المعلم والمؤشر على حضارة أمة وسماحة دين ، والمسرح حين توجه نحو التراث ليس لهم منه وليرحاكيه أو ليعبد استثناءه وثبة في ضمائر الملتقيين عبر العروض المسرحية وعبر تجارب فنية ترتقي بذلك التراث وتعيد قراءاته بروح المعاصرة والجدة إنما كان يسعى من خلال مبدعيه المجتهدين والمشاكسين إلى البحث ليس فقط عن تأصيل لمسرح عربي بسمات وهوية عربية استغala فنياً ورؤى جمالية ، بل كان يسعى أيضاً من أجل الحفاظ على قيم وأعراف وكذا تقاليد أصبحت اليوم تحت هجمة العولمة بجانبها السلبية والمخرّب والتي اقتحم كل خصوصية وأطاح بكل مستور وأزاح بضرورته بكارة البراءة وجمال العفوية وتوجّل حتى تحت أغطية أسترتنا ، أصبحت كل تلك الأصالة معرضة للانهيار والعبث والغرابة ، لذا كان لزاماً وضرورة أن تكون عملية البحث والاجتهد والاكتشاف من لدن أولئك الفاعلين والواعين في الحركة المسرحية العربية وكذا الإسلامية أن يتعاملوا مع التراث ويعيدوا مع قراءاته ويتأملوا في طياته وشفراته مفكرين وباحثين ليكون النتاج والخلاصة وقاية لحفظ تراث أمّة وذاكرة مجتمع ولحماية لحمة مواطنة وتماسك أمّة ، وهذا لا يتعارض ولا يتقطع مع آلية الاستغلال الحداويبة في ظاهرة المسرحية ، بل يمكن توظيف تلك الحداويبة في صياغة خطاب مسرحي مرتكز في منطلقاته على التراث فكراً وجملاً . وتوظيف كل ما ابتكرته مخيّلة المسرحي المبدع لتقديم قراءة وتصوير رؤى بروح الاجتهد والاكتشاف والمعرفة التي لا تمسح أو تشوّه ما يعكسه ويرجح له ذلك الخطاب المسرحي المقدم بروح الإبداع والمثابرة وعتق التراث ووهج ضوئه ، ما أحوجنا اليوم إلى التأمل والنهل بقصدية ووعي مسؤول من سفر الأمّة العربية والإسلامية وقيمها المباركة في الخير والتسامح والإصفاء إلى الآخر دونما تعال، بل بمحبة ومعرفة بالقدرة والمكانة والأرض الصلبة التي نقف عليها، ما أحوجنا اليوم للعودة إلى النبع الأول، أوليس هذا التراث بكل ما فيه من بذر وغرس للعقل العربي والإسلامي بطلعاته الإنسانية الخالقة قادر على حفظ أصالة وطن وحماية حدود أمّة، ما أحوجنا اليوم إلى أن نختزن أحلامنا ونحوّلها إلى حقيقة تنبض بالأمل .

الشعر في خيافة المسرح

أمسية حسين زيدان
الثلاثاء 01 بـوار 2010
على الثالثة بعد الزوال قاعة الحاج عمر
الطيب طهوري
باسل الأنصار الدانمارك
علي مغازى
عبد الرحيم الخصار المغرب
عزف: محمد شمسية
إشراف وتقديم: عبد الرزاق بوكلة

أمسية جمال عمراني
الخميس 27 مایو 2010
على الثالثة بعد الزوال قاعة الحاج عمر
▪ زهيرة ياحي نصوص لجمال عمراني
▪ سميرة نقووش
▪ عبد الله الهمام
▪ رمزي تاييلي
▪ يوسف مراحى

دَلَالُ الْهَامِشِ

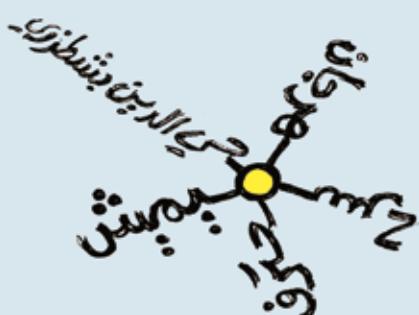
المهرجان تواصل وتفاعل



محمد بوكراس

إذا طلبت مني أن أعرّف المهرجان فسأجيبك بأنه حالة راقية من التواصل والاتصال، من الحوار والنقاش والتفاعل والانفعال. هذا يحمل ملفاً آخر إنتاجاته المسرحية، ليوزعه على مديرى المسارح ودور الثقافة طالباً برمجة عرضه المسرحي، وأخر يتصدى ممثلاً لاماً ليتقمص الدور الرئيس في العمل الذي سينتهي من اقتباصه قريباً، وثالث يتلقى عرضاً لكتابة في إحدى المجالات المسرحية المعروفة عربياً، ورابع وخامس ماذا يمكن أن يكون المهرجان، غير سوق كبيرة مفتوحة للعرض والطلب، يتلقى فيها المبدعون، التقنيون، المشاغبون، يمارسون جنونهم ويطلقون العنان لأحلامهم وفضولهم، وحتى الأكاديميون يجدون فيها مجالاً خصباً لإجراء دراساتهم، واختبار فرضياتهم، وتوزيع استثماراتهم، يتداولون فيها جديد مؤلفاتهم وأصداراتهم ومقتنياتهم من الكتب والمجلات، علاقات تتجدد، وعلاقات تتوطد، وعلاقات تتأسس .. وماذا يمكن أن يكون أبو الفنون غير مجموعة من الممثلين والمبدعين يلتقي حولهم جمهور عريض، فتخلق حالة راقية من الاتصال المادي والروحي يتولد عنها نوع من النشوء العارمة التي تعترى الفرد فتمنحه طاقة هائلة تمكنه من تجاوز صعوبات الحياة اليومية المرهقة عن طريق التحدي، عن طريق التمسك بالحياة .

إلى ٢٩ ميمون وكل الفدائين



باقي

دَلَالُ
الْهَامِشِ